



تعتمد وزارة التربية التركية، توزيع كتب إرشادية على المعلمين السوريين في مراكز التعليم الخاصة، لمساعدتهم على توجيه الطلاب السوريين في تلك المراكز.

ووفقاً لموقع ترك برس -المختص بالشؤون التركية- فإن المديرية العامة للتعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم الوطنية التركية أعدت كتباً إرشادية كدليل تعليمي خاص للسوريين في وضع الحماية المؤقتة، على أن يتم توزيعها والعمل بها خلال شهر كانون الأول/ ديسمبر الجاري في مراكز التعليم السورية المؤقتة.

ويساعد الدليل الإرشادي، المعلمين السوريين، على التعامل مع الطلاب داخل المراكز المؤقتة، وذلك من خلال ممارسة التدابير والأنشطة التوعوية بالتزامن مع مرحلة تحضير الانتقال والدمج بالمدارس الوطنية التركية.

كما يساعد على خلق الوعي اللازم للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، وأسرهم، وتوجيههم نحو سبل التفاعل مع البيئة التعليمية الجديدة المتمثلة بدمجهم مع أقرانهم الأتراك مستقبلاً.

وفي هذا الإطار، قامت مديريةية التعليم الخاص، والإرشاد والتوجيه، في وزارة التربية التركية، وبالتعاون مع منظمة اليونيسيف، بتدريب 154 معلماً مدرباً من معلمي التربية الخاصة في مجال "تعزيز خدمات التربية الخاصة للسوريين" ليتم

تكليفهم بالعمل التوجيهي من أجل زيادة الوعي لدى الطلبة السوريين وأسْرهم في كافة الولايات التركية.

ويشتمل الدليل الإرشادي الذي اعتمده التدريب على كل ما من شأنه مساعدة المجتمع السوري على التكيف مع محيطه التركي، من ناحية: تحديد السياسات والتدابير المتخذة، والهجرة، والحرب، والصدمات النفسية ومهارات التأقلم، والعوامل الثقافية، ومفهوم التعددية الثقافية، والفروق الفردية وعملية التكيف، وممارسات التعليم الخاص.

وكان مدير التعليم بولاية إسطنبول التركية، قد أكد في وقت سابق أن المدارس السورية ستنتهي خدماتها خلال السنوات الأربعة المقبلة، على أن يستكمل طلابها دراستهم في المدارس التركية.

كما أوضح أن طُلّاب بعض الصفوف الدراسية من السوريين سيلزمون بمتابعة دراستهم في المدارس التركية، فيما سينقل الطلاب بمدارس التعليم المؤقت تدريجياً إلى المدارس التركية.

## المصادر:

ترك برس